احدكم مثل زاد الراكب وما اراني الا قد تحدثت واما انت يا سعد فاتق الله عند حلمك اذا حكمت وعند قسمك
اذا قسمت وعند همك اذا هممت قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقة
كانت عنده قوله الدميري روى الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال من اصبح والدنيا اكبر همه فليس من الله والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا
لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا يبلغ غناه ابدا واملا لا يبلغ منتهاه ابدا وكذلك رواه ابن ابي الدنيا من حديث
انس والحاكم من حديث ابي حذيفة كل ببعض ذلك ورواه بهذه الزيادة صاحب مسند الفردوس من حديث
ابن عمر وكلها ضعيفة والله اعلم

حديث ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسخ الخ تقدم الكلام على الخسف وما معه في بين
يدي الساعة وعلى القينات والمعازف في لتشربن والله اعلم

حديث ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بجانبه علامة الصحة حديث ليلة القدر ليلة اربع وعشرين بجانبه علامة الصحة
حديث ليلة القدر في العشر الاواخر الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة وعشرين بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث ليلة القدر ليلة بلجة الخ بجانبه علامة الحسن قوله بلجة قال في النهاية اي مشرقة والله اعلم
حديث ليلة القدر ليلة سمحة طلقة الخ بجانبه علامة الحسن المسامحة المساهلة قال في النهاية
ليلة القدر سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يوذيان
وتقدمت الاقوال في ليلة القدر في تحروا ليلة القدر والله اعلم

حديث ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى الخ قوله ليليني بكسر اللامين وتخفيف النون من غير يا
قبل النون ويجوز اثبات اليا مع تشديد النون على التاكيد من حق هذا اللفظ ان تحذف منه اليا لانه على
صيغة الامر وقد وجد باثبات اليا وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه غلط قوله اولوا الاحلام
العقلا البالغون قوله والنهى بضم النون العقول جمع نهية بالضم العقل لانه ينهى عن القبائح قال ابن سيد
الناس الاحلام والنهى بمعنى واحد وهي العقول وقال بعضهم المراد باولي الاحلام البالغون وباولي النهى
العقلا فعلى الاول يكون العطف فيه من باب قوله ٭ والفى قولها كذبا ومينا ٭ وهو ان تغاير اللفظ قائم
مقام تغاير المعنى وهو كثير في الكلام وعلى الثاني يكون لكل لفظ معنى مستقل وفي النهاية ذوو الالباب
واحدها حلم بالكسر كانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا والنهى هي العقول
واحدها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح قوله يلونهم اي يقربون منهم في هذا
الوصف قوله وهيشات الاسواق بفتح الها وسكون التحتية واعجام الشين اي اختلاطها والمنازعة
والخصومات واللغط فيها والفتن التي تقع فيها وارتفاع الاصوات وقال الخطابي هي ما يكون فيها من

الجلبة

الجلبة وارتفاع الاصوات وما يحدث فيها من الفتن واصله من الهوش وهو الاختلاط قوله ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم بالنصب قال في النهاية اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا
بينهم الخلف انتهى قلت والمراد عن التواد والالفة الى التباغض والعداوة قال اصحابنا فان كثر المصلون
فان كان من كل جنس جماعة فالرجال مقدمون لفضلهم ثم الصبيان لانهم من جنس الرجال ثم
الخناثا لاحتمال ذكورتهم ثم النسا لكن لا يحول صبيان حضروا اولا برجال حضروا ثانيا لانهم من جنسهم
بخلاف الخناثا والنسا ولان الصبيان سبقوا الى مكان مباح فاستحقوا فان نقص صف الرجال كمل بالصبيان والله اعلم
بالصبيان ليهمس قوم وهم على اريكتهم الخ تقدم الكلام على تفسير الاريكة في انحسب احدكم
قوله بالبرابط قال في النهاية هو ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب
به يضعه على صدره واسم الصدر بر وتقدم الكلام على القينة قبل باثني عشر حديثا والله اعلم

حديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات الخ قوله عن ودعهم اي تركهم قوله او ليختمن
على قلوبهم قال النووي ومعنى الختم الطبع والتغطية قالوا في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم
اي طبع ومثله الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشدها ثم قال
القاضي اختلف المتكلمون في هذا اختلافا كثيرا فقيل هو اعدام اللطف واسباب الخير وقيل هو خلق
الكفر في صدورهم وهو قول متكلمي اكثر اهل السنة وقال غيرهم هو الشهادة عليهم وقيل هو
علامة جعلها الله في قلوبهم ليعرف الملائكة من يمدح ومن يذم قال شيخنا قال عياض والقرطبي
قال شمر زعمت النحاة ان العرب اماتوا مصدر يدع وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم افصح
قال القرطبي وقد قرا ابن ابي عبلة ما ودعك ربك مخففا اي ما تركك قال الاكثر في الكلام ما ذكره
شمر عن النحويين انتهى وقال عياض في موضع اخر النحاة ينكرون ان ياتي منه ماض او مصدر قالوا
وانما جا منه المستقبل والامر لا غير وقد جا الماضي في قوله ٭ وكان ما قدموا لانفسهم ٭ اكثر نفعا من الذي ودعوا ٭
وقوله ٭ ليت شعري عن خليلي ما الذي ٭ غاله في الحب حتى ودعه ٭
وقال ابن الاثير في النهاية النحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه والنبي
صلى الله عليه وسلم افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس
وقال التوربشتي لا عبرة بما قال النحاة فان قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الحجة القاضية على كل ذي فصاحة والله اعلم

حديث لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما الخ قوله او لا ترجع اليهم ابصارهم
وفي رواية ابي هريرة في الحديث بعده او لتخطفن ابصارهم قال النووي فيه النهي الاكيد والوعيد
الشديد في ذلك وقد نقل الاجماع في النهي عن ذلك قال القاضي عياض واختلفوا في كراهة رفع البصر
الى السما في الدعا في غير الصلاة فكرهه شريح واخرون وجوزه الاكثرون قالوا لان السما

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)